الأمم المتحدة

S/2000/749

مجلس الأمن

Distr.: General
28 July 2000
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٠ موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لكرواتيا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي يشرفني أن أنقل إليكم البيان المشترك من الرؤساء فاكلاف هافل رئيس الجمهورية التشيكية وستيفان ميسيتش رئيس جمهورية كرواتيا وميلان كوتشان رئيس جمهورية سلوفينيا، والذي وُقِّع وصدر في دوبروفنيك، كرواتيا، في ١١ تموز/يوليه ٢٠٠٠ (انظر المرفق).

وأود، أن أطلب مساعدتكم الكريمة في تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جيلينا غرييتش بوليتش
القائم بالأعمال المؤقت

280700 280700 00-55925 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٠ والموجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لكرواتيا لدى الأمم المتحدة

بيان مشترك
من الرؤساء فاكلاف هافل رئيس الجمهورية التشيكية وستيفان ميسيتش رئيس جمهورية كرواتيا وميلان كوتشان رئيس جمهورية سلوفينيا

دوبرفنيك، ١١ تموز/يوليه ٢٠٠٠

اجتمع رؤساء الجمهورية التشيكية وكرواتيا وسلوفينيا في يومي ١٠ و١١ تموز/يوليه في دوبروفنيك، المدينة المشهورة بتقاليد حرية الفكر.

وهم يعربون على نحو مشترك عن قلقهم إزاء آخر التطورات في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، خاصة فيما يتعلق بالتغييرات الدستورية التي اعتمدها البرلمان اليوغوسلافي مؤخرا. وفي رأي الرؤساء الثلاثة، تمثل هذه التغييرات الدستورية تهديدا للديمقراطية، وتميز بين رعايا الاتحاد، وتمثل رفضا متعجرفا للمبادئ التي تحظى باحترام دولي. ويرى المشاركون في الاجتماع أنه رغم أن هدف التغييرات الدستورية المعتمدة كان إلغاء مركز الجبل الأسود، فهي قد تؤدي في واقع الأمر إلى تفكيك جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

ورحب الرؤساء بالفرصة التي أتيحت لهم للاجتماع بالسيد ميلو دوكانوفيتش، رئيس الجبل الأسود، حيث استمعوا إلى تقييمه للحالة الراهنة. وأعرب الرؤساء عن تفهمهم للإعلان الذي أصدره برلمان الجبل الأسود والذي قيموه بوصفه رد فعل مسؤول على حالة فُرضت على الجبل الأسود بإجراء اتخذ بدون مشاركة ممثليه الشرعيين. وأعرب الرؤساء عن دعمهم للسياسات التي اتبعها حتى اليوم كل من حكومة ورئيس الجبل الأسود، خاصة خطواتهما الشجاعة الأخيرة التي أدت إلى زيادة تعزيز العلاقات مع الدول الديمقراطية في أراضي يوغوسلافيا السابقة وفي المنطقة بأسرها.

والرؤساء على اقتناع بأن على المجتمع الدولي أن يقوم، بدون تأخير، بفعل كل ما في وسعه لحماية الحقوق الإنسانية والمدنية والدستورية لمواطني جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، ومواطني الجبل الأسود بالتالي، فضلا عن منع الحالة الراهنة من أن تتطور لتصبح موجة جديدة من العنف. وهم يشددون على أنهم لن يقبلوا أي حل قائم على القوة أو المواجهة قد يلجأ إليه نظام بلغراد، وخاصة وأن ذلك قد يؤدي إلى زعزعة استقرار المنطقة بأكملها.

إن مواطني صربيا والجبل الأسود هم وحدهم الذين يحق لهم أن يقوموا، بطريقة ديمقراطية، بتحديد مصير جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. ولهم أيضا الحق في أن يصبحوا جزءا من أوروبا الديمقراطية التي تشهد عملية تكامل. وإن سيناريو الأحداث في هذه المنطقة لم يعد من الممكن أن يحدده رجل متهم بارتكاب جرائم حرب.